هب عن ابي هريرة قال ابن حجر وسنده واه . خط في ترجمة الحسن بن المودب عن انس
وفيه عنده علي ابن احمد البصري قال الذهبي في الضعفا لا يعرف حديث
كذب انتهى

صلوا على النبيين اي والمرسلين اذا ذكرتموني فانهم بعثوا كما بعثت
ولولاهم لهلكت بواطن الخلق من زلازل الشكوك وعذاب الحيرات فبهم ثبت
اليقين واستراحت البواطن والقلوب عما حل بقلب على معبود محجوب
وفيه وفيما قبله مشروعية الصلاة على الانبيا استقلالا والحق بهم
الملائكة لمشاركتهم لهم في العصمة قال ابن حجر وقد ثبت عن ابن عباس
اختصاص ذلك بالنبي عليه السلام اخرجه ابن ابي شيبة عنه قال
ما اعلم الصلاة تنبغي على احد من احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن حجر وهذا سند صحيح وحكي القول به عن مالك وجدت بخط
بعض شيوخ مذهب مالك لا يجوز ان يصلى الا على محمد وهذا غير معروف
عند مالك اما الصلاة على المؤمنين استقلالا فقالت طائفة لا يجوز
وقالت طائفة يكره وهي رواية عن احمد وقال النووي خلاف الاولى الشاشي
وابن عساكر في تاريخه عن وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم بن سعد
ابن مسروق الحضرمي صحابي جليل ورواه ايضا اسمعيل القاضي وفيه
عبد الملك الرقاشي قال في الكاشف صدوق يخطي وموسى بن عبيدة ضعفوه
ومحمد بن ثابت مجهول ورواه الطبراني عن ابن عباس رفعه بلفظ اذا صليتم
علي فصلوا على انبيا الله فان الله بعثهم كما بعثني قال ابن حجر وسنده
ضعيف

صلي بالكسر يا عائشة في الحجر بكسر الحاء ان اردت دخول البيت اي
الكعبة فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا
الكعبة فاخرجوه من البيت لقلة النفقة فمن لم يتيسر له دخول البيت
فليصل فيه فانه منه والحجر وهو ما بين الركنين الشاميين عليه جدار
قصير بينه وبين كل من الركنين فتحة كانت زريبة لغنم اسمعيل صلوات
الله عليه وروي انه دفن فيه كما سياتي ويسمى الحطيم على ما ذكر جمع لكن
الاشهر ان الحطيم ما بين الحجر الاسود ومقام ابرهيم وهو افضل محل
بالمسجد بعد الكعبة حم ت عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل
البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني
الحجر فذكره قال ت حسن صحيح ومن ثم رمز المصنف لصحته

صم يا اسامة شوالا فان صوم الاشهر الحرم التي تداوم عليها
كثيرا مشقة عليك فلم يرد بصوم شوال احتياطا قال ابن رجب هذا
نص في تفضيل شوال على الاشهر الحرم وذلك انه يلي رمضان من بعده كما

يليه

يليه شعبان من قبله وشعبان افضل من الاشهر الحرم لصوم النبي له
دون شوال فاذا كان صوم شوال افضل من الحرم فصوم شعبان
اولى فظهر ان افضل التطوع ما كان قريب رمضان قبله وبعده وذلك
يلتحق بصوم رمضان لقربه منه منزلته منه منزلة الرواتب من الفرايض ه عن
اسامة ابن زيد رمز المصنف لصحته

صم رمضان والذي يليه اي شوالا ما عدا يوم الفطر وكل اربعاء
وخميس من كل جمعة فاذا انت قد صمت الدهر قال الطيبي الفا جواب
شرط محذوف اي انك ان فعلت ما قلت لك فانت قد صمت الدهر
واذا جواب جي تاكيدا للربط وقال الحافظ العراقي فيه كراهة صيام
الدهر وانه خلاف الاولى وفيه استحباب صيام شوال وفيه اطلاق
اسم الكل والمراد البعض لامتناع صوم يوم الفطر واستحباب صوم
يوم الاربعاء والخميس واستحباب المداومة على ذلك من قوله وكل اربعا
وفيه تضعيف الاعمال من قوله فاذا انت قد صمت الدهر وقد وقع
في رواية ابن السني اي داود في هذا الحديث فاذا انت بالتنوين وفيه
اثبات العيد من باعتبار حالين انه اثبت له الصيام والفطر والايام
التي افطرها وهذا نظير ما روي عن ابي هريرة انه دعي الى طعام فقال
للرسول اني صايم في فضل الله مفطر في ضيافة الله فاثبت له
الوصفين احدهما باعتبار الاجر والاخر باعتبار مباشرة الفطر
هب عن مسلم بن عبيد الله القرشي ويقال عبيد الله بن مسلم قال
سئلت او سئل رسول الله عن صيام الدهر فذكره ورمز المصنف لصحته
وظاهر تصرفه انه لم يخرجه احد من الستة والامر بخلافه فانه لشي
عجاب فقد رواه ابو داود والترمذي والنسائي باللفظ المزبور
كلهم في الصوم من حديث مسلم المذكور وقال ت غريب وسكت عليه
ابو داود

صمت الصايم اي سكوته عن النطق تسبيح اي يثاب عليه كما يثاب
على التسبيح ونومه عبادة ما جور عليهما ودعاوه مستجاب اي
عند فطره وعمله من صلاة وصدقة وغيرهما مضاعف اي يكون له
مثل ثواب ذلك العمل من الفطر مرتين او اكثر وذلك فضل الله يؤتيه
من يشا قال ابن الرفعة وفيه دليل على مشروعية الصمت للصايم فهو
رد على قول التنبيه يكره له صمت يوم الى الليل انتهى ونازعه الحافظ ابن
حجر بان الحديث مساق في ان افعال الصايم كلها محبوبة لا ان الصمت
بخصوصه مطلوب فالحديث لا يفيد المقصود وفي البحر للروياني جرت
عادة الناس بترك الكلام في رمضان ولا اصل له في شرعنا بل في شرع من

٣

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)